على اساس حزبي ، ان يدلي بصوته في الانتخابات الى الحزب الذي يعينونه ٠ وكان اكثر هؤلاء تزمتا في الموضوع ، حزب مبام الاشتراكي ، الذي لم يقبل للعمل في مستوطناته ومؤسساته ، الا من رشحه معتمدو الحزب في القرى العربية ٠ وهكذا دخلت الاحزاب الصهيونية القرى العربية عن طريق العمال ، الذي كانوا حتى وقت قريب ، في ادنى السلم الاجتماعي ٠ اما الوجوه التقليدية والشيوخ ورؤساء الحمائل ، فقد حافظوا على ارتباطهم بالقوائم العربية التقليدية ، التي يرعاها الحزب الحاكم ، مباي ٠ واصبح الحزبيون المحدثون من اصحاب الحل والعقد في القرية ، ودخلوا الى مجلسها المحلي ، وصار على شيوخها الاخذ برأيهم ٠ وقد واكب هذا الانقلاب الاجتماعي ارتباك سياسي ، اختلطت فيه الامور على الناس ، خاصة فيما يتعلق بالمسألة القومية٠ فقبل الاحتلال ، كانت الامور محسومة وواضحة ، اما بعده ، فقد لفها ضباب كثيف ٠